

الرياض



الاثنين ٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٦ هـ - ٤ يوليو ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٥٢٤

وزراء خارجية دول إسلامية يتحدثون لـ «الرياض»:

إجماع على ضرورة عقد القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة



كتب - طلعت وفا:

أجمع عدد من وزراء خارجية الدول الإسلامية على أهمية دعوة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لعقد قمة إسلامية استثنائية في مكة المكرمة في نهاية العام الميلادي الحالي. وأكدوا في تصريحات خاصة لـ «الرياض» على مدى أهمية الوقت لعقد هذه القمة في مكة المكرمة.

من جانبه قال السيد ايلمان باروف وزير خارجية اذربيجان بأن الاقتراح الذي قدمه الأمير عبدالله ولي العهد حول عقد قمة إسلامية استثنائية في مكة المكرمة يأتي بلاشك في الوقت المطلوب لأننا نحن الآن في وضع يجب علينا النظر بدقة كيف نعمل على تطوير وإصلاح منظمة المؤتمر الإسلامي وطبعاً هذا موضوع مهم حيث العالم يتغير والأوضاع تتغير وهناك تحديات عديدة أمام المجتمع الدولي، والعالم الإسلامي والذي يشتمل على خمس سكان العالم. لاشك ان عليه إعادة النظر والتعامل مع التطورات الأخيرة.

وأضاف وزير خارجية اذربيجان في سياق تصريحه الخاص لـ «الرياض» بأنه يتوقع بأن المباحثات في القمة ستكون مهمة، وذكر بأن بلاده لن تقدم ورقة عمل في القمة الإسلامية القادمة وإنما ستبحث مواضيع عديدة تخص العالم الإسلامي خلال انعقاد القمة.

إلى ذلك قال وزير خارجية بنغلاديش أن بلاده ترى انه خلال السنوات الماضية مر العالم بمشاكل عديدة.. واليوم منظمة المؤتمر الإسلامي ليس لديها فقط مواضيع محددة على جدول أعمالها مثل

لجنة القدس الشريف.. ومواضيع أخرى.. لذلك أرى بأنه أمام التحديات العالمية يجب إعادة تطوير منظمة المؤتمر الإسلامي لتواجه التحديات.

وأضاف في تصريح خاص لـ«الرياض» بأن بلاده ستكون سعيدة لحضور مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي ومناقشة المواضيع المطروحة في تلك القمة.

من ناحيته قال وزير خارجية الكامبيرون بأن عقد القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة له أهمية بالغة كون الأمة الإسلامية بحاجة إلى إظهار وحدتها وكلمتها الموحدة أمام التحديات العالمية والمستجدات الدولية وإعلام العالم بأن الأمة الإسلامية لها مكانة إيجابية في العالم.

وأكد وزير خارجية توغو على أهمية دعوة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لعقد قمة إسلامية استثنائية في مكة المكرمة أواخر العام الميلادي الجاري حيث قال معاليه في تصريح خاص لـ«الرياض» بأن ذلك اللقاء هو لقاء مهم للعائلة الإسلامية الكبرى وأن قمة مكة المكرمة مهمة كونها ستبحث كافة المواضيع التي تهتم العالم الإسلامي.

من ناحيته أكد الاستاذ عبدالعزيز بالخدام وزير الخارجية الجزائري بأن القمة الإسلامية الاستثنائية القادمة التي تأتي بناء على دعوة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.. تستجيب لرغبة الكثير من الدول الأعضاء وذلك لمعاينة الوضع الذي توجد عليه أمتنا ثانياً لدفع خطة لتجديد منظمة المؤتمر الإسلامي.. والرفع من فعاليتها وتوحيد كلمة المسلمين والتصدي للتشويه المغرض للإسلام والمسلمين في العالم.. وإذا أمكن العمل على الابتعاد عن التمزهد الذي يدفع إلى كثير من التشنجات في الساحة الإسلامية.. وإن الجزائر من خلال المشاركة في هذا المؤتمر سوف تدلي بدلها للاشقاء المسلمين ولكنها ستعمل على ادخال اصلاحات جذرية على الأمانة العامة وتطوير منظمة المؤتمر الإسلامي.

على ذات الصعيد قال وزير التعاون الخارجي التونسي بأن دعوة سمو ولي العهد لعقد قمة إسلامية استثنائية جاءت في وقتها.. كون العالم الإسلامي يمر بفترة دقيقة وهناك مستجدات كثيرة في العالم تحيط بالمسلم والدين الإسلامي لذلك فإن جمع المسلمين في قمة وفي العاصمة الإسلامية في مكة المكرمة والتفكير في العمل الإسلامي المشترك ووضع اسس جديدة اعتقد انه جاء في وقت استراتيجي مهم جداً.. لذلك هي دعوة مباركة ومحبة ومقبولة وهي أيضاً دعوة تؤكد المتابعة الدقيقة لسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للأوضاع في العالم الإسلامي.. واهتمامه به.